يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم وفي
البيع نسيئة والى اجل وفي عقد السلم بشروط منه وجهه
وسعد عن الاخذ بهذا الربا المحظور المذموم وعن حيله التي
تدخل فيها ما قيل على وفق ما تقدم من بيانه ° وليكن الزارع
طيب النفس محتسبا للثواب من الله تعالى فيما يصاب به في زرعه
من نقص او آفة وما ياكله ذو كبد رطبة من آدمي او بهيمة
او طاير فان ذلك في صحايفه وموازين حسناته مهما احتسبه
واراد به وجه ربه وما عنده من حسن الاجر وعظيم الثواب
قال عليه الصلاة والسلام في كل كبد رطبة اجر
وقد وردت في ذلك الاخبار ° وليحرص على اخراج الزكوة
من زرعه مهما وجبت عليه وليفرقها على مستحقيها من الفقراء
والمساكين وبقية الاصناف الموجودين الذين ذكرهم الله في
كتابه العزيز حيث يقول سبحانه وتعالى انما الصدقات
للفقرا والمساكين الاية وليعمهم بها ان اتسع القدر الذي يخرجه
والا فلا يخرجها عنهم ويعطيها لغيرهم ممن ليس من الاصناف
المذكورين في الاية الكريمة فان المتعدي في الصدقة كمانعها
كما ورد وعلى ارباب الثمار والمواشي والنقود من الذهب
والفضة

والفضة والتجارات ان يخرجوا زكواتهم التي اوجبها الله عليهم
عليهم وان يفرقوها على المستحقين لها الذين سماهم الله في كتابه
وان يقصدوا بذلك امتثال امر الله وابتغاء وجهه وثوابه
الذي وعدهم به في الاخرة ولا يقصروا عن ذلك ولا يتساهلوا
فيه بترك الاخراج راسا والعياذ بالله او باخراج البعض منها
او باعطايها غير اهلها فكل ذلك من الاثام والمحظورات المعرض
متعاطيها للوقوع في سخط الله تعالى وسخط رسوله وان تفاوتوا
في ذلك بحسب ما وقعوا فيه من تلك المهالك فان المقصر في
الاخراج راسا اثمه عظيم وعصيانه لله فاحش فظيع وقد
قرن الله بين الصلوة والزكوة في غير موضع من كتابه العزيز
وقاتل ابو بكر رضي الله عنه الاعراب الذين منعوا
الزكوة وقال رضي الله عنه لاقاتلن من فرق بين الزكوة
والصلاة ولو منعوني عناقا او قال عقالا كانوا يؤدونه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ° وقد ورد في
السنة المطهرة فيما يتعلق بالزكوة تشديدات هايلة وعقوبات
عظيمة لا نطول بذكرها وهي معروفة في حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي منع الزكوة مضار عاجلة ايضا

Copyright King Saud University